غانتس: طهران تستغل الوقت في فيينا

أمريكا وإسرائيل: «النووي الإيراني» تهديد خطير للمنطقة وللسلم والأمن الدوليين

«وكالات» : قال البيت الأبيض في بيان إن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، ونظيره الإسرائيلي إيال هولاتا، بحثا الأربعاء، تهديد برنامج إيران النووي وغيرها من الأنشطة التي تتسبب في «زعزعة الاستقرار» في الشرق الأوسط.

وأضاف البيان أن سوليفان أطلع خلال زيارته لإسرائيل هولاتا على سير المفاوضات النووية في فيينا أثناء مناقشتهما قضايا ذات «أهمية استراتيجية كبرى» للبلدين.

وجاء في البيان «بحث الوفدان ضرورة مواجهة جميع جوانب التهديد الذي تمثله إيران، ومنها برنامجها النووي والأنشطة المزعزعة للاستقرار في المنطقة ودعم الجماعات الإرهابية التي تعمل بالوكالة».

وأضاف «اتفقا كذلك على أن برنامج إيران النووي، الذي يتطور سريعاً، يشكل تهديداً خطيراً للمنطقة وللسلم والأمن الدوليين».

وقال البيان: «أكد المسؤولان أن الولايات المتحدة وإسرائيل متفقتان تماماً على ضمان منع إيران من سلاح نووي».

أجهزة طرد مركزي في منشأة نووية إيرانية

من جهته اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، أن إيران تستغل الوقت لصالحها في مفاوضات فيينا، حسب موقع i24–ews الإسرائيلي.

ودعا غانتس خلال حفل لتخريج طيارين إسرائيليين، الأربعاء، إلى نسف عامل الوقت، وقال: «نحن نتدارس بالفعل هذه الأيام مع شركائنا اتخاذ الخطوات الواجب اتخاذها».

ونقلت وسائل إعلام عن غانتس «إيران تلعب بعامل الوقت، فيما نجد أنفسنا ملزمين بدافع المسؤولية المشتركة التي تجمعنا مع دول المنطقة والدول العظمى إلى قلب الساعة الرملية، لنظهر لقادة النظام الإيراني، أن الوقت لا يلعب في الواقع في صالحهم».

وأكد غانتس أن «إسرائيل لم تسع يوما الى الحرب، وعملت بانتظام على التنسيق مع حلفائها. وسنتابع العمل وفق هذا النهج، مقابل التهديد الذي تسعى إيران إلى فرضه على العالم، بما في ذلك الشرق الأوسط، وعلينا أيضاً».

من ناحيته دعا الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ المجتمع الدولي، الأربعاء، إلى التعامل مع التهديد الإيراني بحزم محذراً من الاستهتار بخطورته، حسب موقع I24NEWS الإسرائيلي.

وفي تصريحات على هامش حفل تخريج ضباط وطيارين في سلاح الجو، قال هرتسوغ: «إيران قنبلة موقوتة تهدد اسرائيل والشرق الأوسط برمته»، مطالبا بـ«تحييد التهديد النووي الإيراني بشكل نهائي، باتفاق أو دونه، وبمنع طهران من امتلاك السلاح النووي».

وأشار إلى أن «الأخطبوط الإيراني يستمر في إرسال مخالبه في الشرق الأوسط»، الأمر الذي يتطلب التعامل معه بحزم.

كما قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، الأربعاء، إن الولايات المتحدة وشركاءها يبحثون أطراً زمنية للدبلوماسية النووية مع إيران، مضيفاً أن الجهود الحالية للتوصل إلى اتفاق نووي جديد، ربما تستنفد خلال أسابيع.

وقال للصحافيين خلال زيارة لإسرائيل: «لا نحدد وقتا بعينه علنا، لكن بوسعي أن أُبلغكم أننا نبحث خلف الأبواب المغلقة أطراً زمنية، وهي ليست طويلة».

وسُئل سوليفان عن الإطار الزمني فقال «أسابيع».

مقتل فلسطيني برصاص القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية

قوات اسرائيلية

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قُتل فلسطيني اتّهمه الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار على إحدى دوريّاته، برصاص جنود إسرائيليّين في الضفّة الغربيّة الأربعاء، حسب ما قال مصدر عسكري إسرائيلي ووزارة الصحّة الفلسطينيّة.

وأعلنت وزارة الصحّة الفلسطينيّة «استشهاد الشاب محمد عيسى عبّاس (26 عاماً) مساء الأربعاء إثر إصابته برصاص الاحتلال في ظهره» بمخيّم الأمعري في رام الله.

وقال الجيش الإسرائيلي من جهته في بيان، إنّ قوّة من جنوده دخلت هذه المنطقة «بحثاً عن مشتبه بهم شوهدوا بينما كانوا يُحاولون الدخول إلى مستوطنة بساغوت».

وأضاف الجيش أنّ «مهاجمًا فتح النار على إحدى الآليّات».

وأشار إلى أنّ قوّاته ردّت على إطلاق النار الذي استهدف إحدى آليّاتها و«أصابت المهاجم».

ولم يُصب أيّ جندي بجروح بحسب الجيش الإسرائيلي الذي قال إنّه تمّ تفريق أعمال شغب شارك فيها عشرات الفلسطينيّين.

وببساغوت مستوطنة إسرائيليّة في الضفّة الغربيّة.

وشهدت الأسابيع الماضية سلسلة من أعمال العنف في الضفّة الغربيّة.

فقد أعلن الجيش الإسرائيلي الأحد أنّه اعتقل أربعة فلسطينيّين يُشتبه بتنفيذهم هجومًا أسفر عن مقتل مستوطن إسرائيلي وإصابة اثنين آخرين الخميس في شمال الضفّة الغربيّة المحتلّة.

وقالت شرطة حرس الحدود السبت إنّها اعتقلت فلسطينيّة تبلغ 65 عاماً في الخليل بعدما طعنت مستوطنًا بسكّين.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي الثلاثاء مقتل فلسطيني بالرصاص بعدما حاول دهس عدد من الجنود بسيّارته في الضفّة الغربيّة.

احتلّت إسرائيل الضفّة الغربيّة في 1967 واستوطن فيها وفي القدس الشرقيّة المحتلّة نحو 700 ألف يهودي.

والمستوطنات سواء في الضفّة الغربيّة أو في القدس الشرقيّة تعتبر مخالفة للقانون الدولي.

بلينكن وبوريل يتفقان على مشاركة بروكسل في أي نقاش مع روسيا حول الأمن الأوروبي

أنتوني بلينكن وجوزيب بوريل

«وكالات» : اتّفق وزير الخارجيّة الأمريكي أنتوني بلينكن ومسؤول السياسة الخارجيّة في الاتّحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس الأول الأربعاء على أنّ «أيّ نقاش بشأن الأمن الأوروبي» مع روسيا «سيكون بالتنسيق وبمشاركة الاتّحاد الأوروبي»، بحسب بيان صادر عن بروكسل.

وشدّد الرجلان خلال محادثة هاتفيّة على «أهمّية استخدام القنوات الدبلوماسيّة والمنتديات الدوليّة والإقليميّة المعنيّة، مثل منظّمة الأمن والتعاون في أوروبا، لمواجهة هذه التحدّيات»، بحسب نصّ البيان الذي أصدره مكتب بوريل.

كان وزير الخارجيّة الروسي سيرغي لافروف قال في وقت سابق إنّه من المتوقّع أن تُجرى في يناير (كانون الثاني) أوّل محادثات روسيّة–أميركيّة وروسيّة–أطلسيّة حول الضمانات الأمنيّة التي تُطالب بها موسكو على خلفيّة الأزمة مع أوكرانيا.

وقد شدّد بلينكن وبوريل على «الحاجة إلى عمل منسّق لدعم سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، وأكّدا مجدّدًا أنّ أيّ عدوان عسكري روسي آخر ضدّ أوكرانيا ستكون له عواقب وخيمة» على روسيا، وفقًا لبيان أصدره المتحدّث باسم وزارة الخارجيّة الأمريكيّة نيد برايس.

وتوقّعت مساعدة وزير الخارجيّة الأمريكي لشؤون أوروبا كارين دونفريد أن يبدأ الحوار مع روسيا في يناير، لكنّها نبّهت إلى أنّ بعض مطالب موسكو «غير مقبولة».

وقالت «لن يكون هناك محادثات حول الأمن الأوروبي من دون الأوروبيين»، مضيفة «قلنا بوضوح إننا سنقوم بذلك مع حلف» شمال الأطلسي، في وقت بدا أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يفضّل حوارًا مع الولايات المتحدة.

واتّهمت الولايات المتحدة مجدّدًا روسيا الأربعاء بمواصلة «التصعيد» على حدود أوكرانيا، مكررة تحذيرها من «أيّ عدوان» على هذا البلد.

وأعلن بوريل في وقت سابق أنّ التكتّل الأوروبي يعوّل على الولايات المتحدة وحلف الأطلسي للدّفاع عن مصالحه في المفاوضات مع روسيا حول الأمن الأوروبي.

وكتب بوريل في بيان أنّ «الاتّحاد الأوروبي سيتعاون مع الولايات المتحدة وحلف الأطلسي لتكون مصالحه ممثّلة في أيّ محادثات محتملة مع روسيا حول الأمن الأوروبي».

ويتّهم الغربيون روسيا بالتحضير لشنّ هجوم على أوكرانيا بعدما حشدت عشرات آلاف الجنود على حدود هذا البلد، وذلك على خلفيّة ضمّها شبه جزيرة القرم الأوكرانية عام 2014 ودعمها الانفصاليين في شرق البلاد.

وقال بوريل «اليوم أمن أوروبا مهدّد»، وتوعّد بأنّ الاتحاد الأوروبي سيردّ «مع شركائه وحلفائه» في «شكل حازم على أيّ انتهاك جديد لسيادة أوكرانيا»، داعيًا في الوقت نفسه إلى الحوار والتفاوض.

وكتب «أيّ محادثات فعليّة حول الأمن في أوروبا لا بدّ من أن تستند إلى التزامات وواجبات من منظّمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة، الدعامتين الحقيقيتين للبناء الأمني الأوروبي. وإنّ محادثات كهذه يجب أن تكون جامعة وأن تأخذ في الاعتبار مخاوف جميع الأطراف المشاركين ومصالحهم».

وقدمت روسيا الأسبوع الماضي مشروعي معاهدتين، أحدهما موجّه إلى الولايات المتحدة والآخر إلى حلف شمال الأطلسي، يلخّصان مطالبها لوقف التصعيد.

وتطالب المقترحات بمنع توسّع الحلف ولا سيّما ليشمل أوكرانيا، وبالحدّ من التعاون العسكري الغربي في أوروبا الشرقية وبلدان الاتحاد السوفياتي السابق، من دون أن تُفرَض تدابير مماثلة على روسيا.

المطالبة بالسجن مدى الحياة للمتهمين بإسقاط الطائرة الماليزية في 2014

حطام الطائرة الماليزية بعد إسقاطها في أوكرانيا

«وكالات» : طلب ممثلو الادعاء الهولنديون الأربعاء السجن مدى الحياة للمتهمين الأربعة الذين حوكموا في قضية تحطم طائرة الخطوط الجوية الماليزية فوق شرق أوكرانيا في 2014، بعد اتهامهم بقتل 298 شخصاً كانوا على متنها.

وقالت المدعية مانون ريدربيكس للقضاة: «نطالب بالحكم على المتهمين غيركين، ودوبنسكي، وبولاتوف، وخارتشينكو لمسؤوليتهم عن تحطم الطائرة الذي تسبب في مقتل 298 شخصاً، بالسجن مدى الحياة».

والروس الثلاثة سيرغي دوبينسكي، وايغور غيركين، وأوليغ بولاتوف، والأوكراني ليونيد خارتشينكو، أربعة من كبار الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا ومتهمون بإسقاط الطائرة بصاروخ أرض جو.

وأكد ممثلو الإدعاء أن الأربعة لعبوا دوراً رئيسياً في تسليم بطارية مضادة للطائرات من طراز «بوك» من روسيا كان يفترض أن تستهدف طائرة حربية أوكرانية.

وأضافوا «إذا كانت هذه هي نيتهم، فلن يغير ذلك الاتهام بارتكاب عمل إجرامي»، مشددين على أن القانون «لا يميز بين الطائرات العسكرية والمدنية وأي عنف ضد الطيران يجب أن يعاقب عليه بشدة».

وتابع ممثلو الإدعاء أنهم «كانوا على علم بأن المجال الجوي غير مغلق وأن طائرات مدنية تحلق فوق منطقة القتال بشكل يومي»، معتبرين قلة الاهتمام بإصابة طائرة مدنية «أمراً محزناً».

وصفق أقارب الضحايا ترحيباً بالأحكام المطلوبة.

وقال بيت بلويغ، 71 عاماً، رئيس مؤسسة «فليغرامب ام اتس17» الذي فقد شقيقه وشقيقة زوجته وابن أخيه في الحادث: «هذا ما كنا نأمله».

من جهته، قال أنطون كوتي الذي فقد ابنه وزوجة ابنه وابنهما للصحافيين: «كان هناك 80 طفلاً على متن الطائرة، هذا مروع، أنا سعيد جدا بنتيجة اليوم».

ولم يحضر أي من المتهمين المحاكمة التي بدأت في مارس 2020 في هولندا، وتجري محاكمتهم غيابيا. ووحده بولاتوف ممثل بمحامين.

واستمعت المحكمة في الجلسات إلى شهادات مروعة من أقارب عدد من الضحايا طالبوا روسيا التي وصفوها بـ«الفاسدة»، بإحقاق العدالة.

وأعربت النيابة عن أسفها لغياب المتهمين ما يدل على «ازدرائهم» لأقارب الضحايا. وقالوا إنهم يخشون «تكرار أعمال العنف» من جانبهم.

وقال غيركين لوكالة الأنباء الروسية انترفاكس بعد الجلسة إن «المتمردين لم يسقطوا طائرة البوينغ»، مؤكداً أنه «لم يتفاجأ على الاطلاق» بالعقوبات المطلوبة.

وصرحت دينيا فان بويتزلر كبيرة المدعين في القضية بأن «أدلتنا مقنعة وكثيرة».

و لا يرجح صدور حكم محكمة سخيبول بالقرب من أمستردام ومن المطار الذي أقلعت منه طائرة البوينغ التي أسقطت، قبل نهاية 2022. وستستأنف المحاكمة في مارس 2022 بمرافعات الدفاع.

«طالبان» ترحب بقرار مجلس الأمن بشأن المساعدات الإنسانية لأفغانستان

«وكالات» : رحبت طالبان الأربعاء بما اعتبرته «خطوة جيدة» إلى الأمام بعدما تبنى مجلس الأمن الدولي قرارا يسهل إيصال المساعدة الإنسانية لأفغانستان، آملة في أن يتيح ذلك رفع العقوبات عنها.

وقال الناطق باسم طالبان ذبيح الله مجاهد لوكالة فرانس برس «انها خطوة جيدة نقدرها لأن ذلك قد يساعد الوضع الاقتصادي لأفغانستان».

وأبدى أمله في أن يساهم هذا الامر في «تسريع» وتيرة رفع العقوبات الاقتصادية عن الكيانات المرتبطة بالحركة.

والأربعاء، تبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع قرارا كانت الولايات المتحدة قد اقترحته، يسهل مدى عام إيصال المساعدات الإنسانية إلى أفغانستان التي تقف على شفير انهيار اقتصادي، في خطوة تأمل واشنطن ألا تستفيد منها حركة طالبان.

ومنذ سقوط الحكومة الأفغانية السابقة التي كانت تدعمها الولايات المتحدة، علّقت الدول الغربية مساعداتها التي كانت تضمن استمرارية البلاد.

الناطق باسم طالبان ذبيح الله مجاهد